رابط المادة على منصة باحث

خطب مرئية

خطب منبرية | واعلموا ان فيكم رسول الله 6 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:30

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:01:06

وكل ضلالة في النار. فلا زلنا مع حديث هرقل مع ابي سفيان وقد ذكرنا فيما تقدم ان هرقل سأل ابا سفيان عشرة اسئلة وبقي من العشرة سؤالان السؤال التاسع قال هرقل لابي سفيان فه - 00:01:36

هل قاتلتموه؟ قال نعم قال فكيف الحرب بينكم وبينه؟ فقال الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه وفي حديث بدء الوحي في الموضع الذي روى البخاري فيه هذا الحديث من بدء الوحي لم يذكر جواب هرقل - 00:02:08

عن هذا السؤال انما ذكره البخاري في موضع اخر او في موضعين في كتاب الجهاد وفي كتاب التفسير فرد عليه هرقل قائلا وسألتك كيف الحرب بينكم وبينه فزعمت انه ينال منكم وتنالون منه - 00:02:45

كذلك الرسل تبتلى ثم تكون العاقبة لها والسؤال العاشر قال بما يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقول اباؤكم. ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. وفي موضع اخر - 00:03:19

قال لا يأمر بهذا الا نبي. او قال ذاك نبي ثم قال ابو سفيان لان صح ما تقول فسيملك موضع قدميك هاتين ولقد كنت اعلم انه خارج. لكن ما كنت اظن انه منكم - 00:03:56

ولو علمت انني اخلص اليه لتجشمت اليه ولغسلت عند قدميه ايها الاخوة كثير من الناس يسأل او يتساءل بينه وبين نفسه ما هي الحكمة من هزيمة المؤمنين اليسوا صفوة عباد الله في الارض؟ اليسوا هم الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

عنهم يوم بدر يوم رأى قريشا اتت بخيلائها ورجلها. تحاد الله ورسوله ورأى جماعته مستضعفين ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ما خرجوا لقتال. ووضعوا في موضع الحرب رغما عنهم فناشد ربه عز وجل وكان من جملة ما قال اللهم انهم عالة فاحملهم - 00:05:04

اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم ان هذه العصابة لا تعبد في الارض فالذين يعبدون الله عز وجل وهم احق الناس بالحياة. هم اهل الايمان. فما هي الحكمة - 00:05:39

فما هي الحكمة ان يدال عليهم؟ وان يغلبوا وان يستذلوا. هناك حكم باهرة كحكمة تسليط الشيطان على ابن ادم وحكمة وقوع ابن ادم في الذنب مع كراهية الله عز وجل للمعصية - 00:06:04

فان الله عز وجل لا يرضى لعباده الكفر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فاذا كان الامر كذلك فلم سلط الشيطان على ابناء ادم هناك حكم باهرة في ذلك - 00:06:29

منها استخراج حكمة العبودية. استخراج عبودية العبد. والعبودية قرينه الذل والانتصار الدائم مظنة الفخر ومظنة العلو والعجب الم يقل الله عز وجل للصحابة في يوم حنين وقد اعجبتهم كسرتكم وكسرتهم. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذا - 00:06:49

عجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين قال الصحابة بعضهم لبعض لن نهزم اليوم من قلة. فدخلهم العجب. والعجب مظنة المطر ونسيان المنعم. لا جهاد يبتليهم. حتى يلجأوا الى الله - 00:07:25
فان المستغني ينسى ربه عادة قال الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى لماذا يطغى لانه مستغن لذلك وصل عباده بالعجز وقرنهم بالحاجة. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - 00:07:55
لكن يجعل هذا محتاجا الى ذاك فيتواضع له. انما لو استغنى الكل عن الكل لقتلوا بعضهم ولداس بعضهم بعضا لذلك قرنهم بالحاجة وقال لهم جميعا قولا فصلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:08:25
والله هو الغني الحميد. كل انسان مهما كان ملكا مطاعا فهو فقير الى غيره فالرئيس يحتاج الى من يحميه. ويحتاج الى من يدبر له اموره ويحتاج الى من ينظم له جدول اعماله. ويحتاج الى من يغسل له ملابسه ويعد له طعامه - 00:08:55
هيئوا له فراشه. وهذا الرئيس فما بالك بمن دونه انت فقير ما احتجت الى درهم وكل الناس فقراء لذلك الله عز وجل خاطب الناس جميعا ولم يخاطب اهل الايمان بهذه الاية. فكلهم واقع في - 00:09:24
الفقر الضروري كما ان غناه ضروري ففقرنا ضروري ايضا استخراج العبودية لا يكون الا بالذل. ولذلك امتن الله عز وجل على الصحابة. فقال لهم ولقد نصركم ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. فلما لابسوا الذل - 00:09:50
رفعهم ولا يستعلي احد الا وضعه الله عز وجل. استعلي ولا وهو يحتاج الى الغائط مرة ومرتين وثلاثة الا يستحيي من الله من يحتاج الى هذا؟ ولم يشمخ بانفه؟ سلط الشيطان على ابن ادم - 00:10:22
يقع في الذنب ويحتاج الى توبة. فيطأطأ ويعلم انه لا يغفر الذنوب الا الله. فيجأر اليه. وهذا من الفقر لذلك قال الله عز وجل كما في الحديث الالهي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين قال اذنب - 00:10:51
ابدي ذنب فقال ربي اني اذنبت ذنبا. وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي. فغفر له. ثم اذنب ذنبا. فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي قال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. غفرت لعبد - 00:11:30
ثم اذنب ذنبا فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي. فقال الله عز وجل فعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء. هذه طبعا ليست رخصة ان ينهمك في المعاصي - 00:12:04
ولكن معناه طالما انك تذنب وتغلب فتندم وتتوب وترجع يغفر لك ادي معنى الكلام ومن الحكم ايضا ان المؤمنين ولو انتصروا بصفة دائمة لدخل فيهم من ليس فيهم ومن ليس من ليس منهم - 00:12:30
ولذلك دخل المنافقون تحت رداء المسلمين بعد وقعة بدر فلما جاءت احد ومحصوا وغلبوا في اول الدائرة استعلن الذين دخلوا في الصف خلسة وخداعا ومخاتلة وزنوا بالله ظن الجاهلية وظهر عبدالله بن ابي بن سلول - 00:13:02
لذلك قال الله عز وجل يسن المؤمنين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه اي من الانتصار القديم من بدر. والسرايا التي كانت بين بدر واحد فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:38
خلاص ثم جاءت احد وكان ما تعرفون فقال الله عز وجل مبينا حكمته في انكسار شوكة المؤمنين اول النهار. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه يعني من الغلبة - 00:14:00
والانتصار والظهور. حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ليه؟ لتتم عبودية التسليم والرضا. لو علمت كل شيء ان سلفا ما ظهرت هذه العبودية. قبل ان تبتلى يقال لك ستبتلى - 00:14:21
فبتهيئ نفسك لتلقي الصدمة ولذلك اعظم الصدمات التي تأتي بغتة شاب ملء السمع والبصر له احلام واعدة مات فجأة الفجيعة تكون اعظم بخلاف ما لو مرض ودخلة غرفة الانعاش. ويدخل ويخرج. والاطباء يقولوا فيه امل لأ ما فيش امل - 00:14:53
وقالوا له جهز الكفن وبعدين يقول له لأ فيه امل ويفضل بالنزام ده انا خلاص تهيأت نفسيا لان يموت. خلاص راحت واقعة الصدمة التسليم لا يكون الا للمقدور. الذي لا تعلمه سلفا - 00:15:29
فتسلم وترضى لذلك قال الله عز وجل وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ليه ستضيع عبودية التسليم وكل انسان مهما كان فاجرا

سيسلم رغما عن انفه الجزوع يفعل بعد شهر ما يفعله الصبور من اول لحظة - 00:15:55
يصاب بمصيبة يخبط دماغه في الحيط. يهيل التراب على رأسه. يشق الجلباب يلطم الخدود يعترض على ربه. بعد اسبوع بعد شهر ها كيف حالك يا الحمد لله رضا اللي يجيبه ربنا كويس - 00:16:26
امال فين الاعتراض فاين المخالفات؟ اه استوعب المصيبة ماذا يفعل يعني هيموت نفسه خلاص لذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم الصبر عند اول صدم كما في حديث انس في الصحيحين لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي عند قبر جديد - 00:16:51
حديث ميت جديد. فقال يا امة يا امة الله اتق الله واصبري. قالت اليك عني. ابعد ان انك لم تصب بمصيبتي. ثم علمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:21
فجاءت تطلب بيته فلم تجد على بابه حاجبا ولا بوابة. فدخلت كانها تعتذر انها لم تعرف فقال لها انما الصبر عند الصدمة الاولى فمن الحكم في الابتلاء ان يدان حتى تتميز الصفوف - 00:17:41
ويخرج الادعياء ويبقى المؤمنون الخلص كما حدث في قصة طالوت وجالوت استنفرهم طالون للقتال وبعد التي واللتي خرجوا جموعا غفيرة قال لهم سنمر على نهر فلا تشربوا منه الا من كاد عنقه ان يدق من العطش - 00:18:11
فسارخص له في غرفة واحدة ليبل ريقه وهو ذاهب لقتال الجبابرة وهذا اختبار لان الذين اعترضوا عليه وبعدين وافقوا ما بين الاعتراض والموافقة وقت قليل. ربما يعني الخطاب سخنه ان فعلوا فلا مانع ان نختبرهم اختبارا على الصبر - 00:18:47
وصلوا للنهر ملأوا كروشهم فلما ملأوا كروشهم قالوا لا طاقة لنا اليوم بجانوت وجنوده خلاص فرجعوا جميعا وبقي المؤمنون الصادقون وكان عدتهم كعدة اهل بدر ثلاثمائة واربعة عشر مؤمنا ولم يثبت في ذلك اليوم ولم يجز النهر الا مؤمن - 00:19:19
ولذلك لما التقوا بالجبابرة وشافوا الاهوال قالوا ربنا افرغ علينا صبر تلتمية واربعتاشر يعملوا ايه مع الجبابر قال الله عز وجل فهزموهم باذن الله. وهذا مصداق قوله تعالى وما النصر الا من عند الله. هي كلها اسباب - 00:19:54
متى اخذت بالسبب واستقمت؟ اسقط الاسباب من الحساب. فلا يغلب ذو العتاد ولا ذو العدد انما يغلب من نصره الله ولو كان فاقدا للاسباب الحكم من هزيمة المؤمنين كثيرة. ما يحدث لنا - 00:20:25
اليوم من استطالة الكافرين علينا واستهانتهم بنا وبديننا وبنبينا. صلى الله عليه وسلم لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم لان هذه السياط لما الهبت الزهور ايقظت الارواح. واصبح في ديار المسلمين الان يقظة - 00:20:52
وهذه اليقظة ما جاءت الا بالسياط هذه اليقظة اهم ثمراتها تلقت الوحي غضا طريا كما كان على ايدي العلماء الربانيين. كم من غافل استيقظ على وقع هذه السياق. نستطيع الان ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجد من - 00:21:25
فهذا من تمام رحمة الله بنا. سخروا علينا رجلا غشيما غبيا يهدد ويضرب في كل اتجاه وهو يظن ان الامة ماتت او انها اقزام فيقيد الله عز وجل ان يخرج من بين الصفوف ما لا يتوقع - 00:22:01
وهذا ما نؤمله في الله العظيم ان يكون هذا الذل اول ابواب التمكين فالحرب سجاد يغلبوننا مرة ونغلبهم مرة طيب يغلبوننا علمنا الحكمة العبودية والتسليم وآآ الزل لما يغلبونا طب لماذا لا يغلبوننا دائما - 00:22:33
يبقى احنا مهزومون دائما لا يكون طبعا. لانه لو جاز ذلك لضاعت الثمرة وضاع الهدف من بعثة الرسل انما بعث النبي ليمكن لدين الله في الارض فلو جاز ان يغلب اتباعه دائما - 00:23:09
لم يقم الواجب من البعثة. انما مرة هكذا ومرة هكذا ننظر الى الخلف الى انتصاراتنا فنأمل ان ننتصر في الغزوة القادمة وفي نفس الوقت نخشى ان نهزم كما هزمنا قبل ذلك فنلجأ الى الله. وتحت ذلك حكم - 00:23:34
كثيرة السؤال العاشر والاخير والمهم والذي ينبغي ان نقف عنده وقفة متأملة قال بما يأمركم؟ وانا لما تأملت ترتيب الاسئلة وجدتها في الروايات قد يسبق بعضها بعضا يعني ممكن يسبق - 00:23:58
هل يغدر ممكن يسبق كيف الحرب بينكم وبينه وممكن يتأخر لكن وجدت السؤال العاشر مؤخرا في جميع الروايات ولذلك حكمة لما

تأملتها بان لي من المعاني ما ساذكره لكم والحمد لله على ذلك - 00:24:31
كحديث السبع الذين يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله اتفقت كل الروايات على تقديم الامام العادل. واختلفت في ترتيب الستة بعدها لان بصلاح الامام العادل صلاح الدنيا - 00:25:06
كما ساذكر ان شاء الله بما يأمركم يعني هذه الملاحاة وادي الحروب وهذه الاسئلة عن صفة من بعث وعن صفة من اتبعوا هذا المبعوث هل اتبعوه سدى لماذا اتبعوه؟ ما هو الذي جاء به - 00:25:34
حتى اغراهم على الثبات معه مع ظهور المشاكل في حياتهم وكما قلت قبل ذلك وهذه من العجائب رجل يؤمن بالنبي يكثف ويجلد ويرمى عاريا في الصحراء اللات التي تشوي الجلود - 00:26:03
ويشرط ويظل هاربا طيلة حياته. بعدما فارق ملاعب وفارق اولاده واهله وعشيرته. وظل فردا مندهشا ينظر الى كل يظنه جاسوسا علي. العادة ان المرأة لو وصل الى هذا يترك هذا الغم ويستريح - 00:26:32
لكن لماذا يثبت مع ظهور هذه المشاكل هو دبا بما يأمرك نريد ان نعرف ادلة الثبات ونريد ان نعرف ثمرة البعثة كلها بما يأمركم وذكر لفظ الامر هنا له دلالة قوية - 00:27:05
ان الاصل في اوامر الله ورسوله الوجوب. اي الفرضية ده الاصل اذا قيل هذا امر مستحب لابد من دليل لهذا الوجوب والا الاصل بما يأمركم. الوجوب يا اخوانا يعرفه العلماء - 00:27:41
بانه ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحد والالزام لا اختيار لك. قيل لك افعل تقول حاضر. ما تقولش ليه معترضا انما تسأل لمستفهما لا معترض الاصل في الادلة - 00:28:16
الوجوب في الاوامر عفوا الوجوب الصحابة هذا الجيل الفريد اعتبروا الدين كله واجبا. حتى المستحب كانوا في خاصة انفسهم ينفذونه كأنه واجب يقول الرجل يا رسول الله اوصني كما فعل عوف بن ما لك - 00:28:51
رضي الله عنه فيما رواه مسلم في صحيحه. ذهب اليه مع سبعة فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبايعهم على ان يعبدوا الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. واسر اليهم كلمة - 00:29:30
خلي بالك الواجبات اظهرها تبايعوني على الا تشركوا بالله شيئا تقيموا الصلاة تؤتوا الزكاة. الكلام واضح اهو فلما جاءت الوصية اسر بها. والاسرار بها يدل على انها ليست واجبة والا لاظهرها كما اظهر السابق. ما هو الذي اسره صلى الله عليه وسلم له - 00:29:59
قال لا تسألوا الناس شيئا ارادهم اعزة والحاجة الى الناس ذل فانت عزيز ما استغنيت. ذليل ما احتجت يقول الراوي عن عوف بن مالك فكان الواحد من هؤلاء يكون على فرسه - 00:30:36
فيسقط صوته فلا يسأل احدا ان يناوله السوط تنفيذا لهذه الوصية. ينزل يلتقط الصوت بيده ويركب فجعلوا الوصية واجبة. او كالواجبة في حقهم ليه كانوا محبين والمحب كما اقول دائما. اسير لقانون الحب - 00:31:11
وقانون الحب يقتضي وقانون الحب يقتضي ترك المخالفة. يقتضي ترك المخالفة. فمن خالف فليس بمحب او محبته ناقصة. انما اصحاب المحبة اما لا يخالفون في دقيق ولا جليل. عبدالله بن عمرو بن العاص وخبره في الصحيحين - 00:31:48
من حديث ابي سلمة وغيره وقد رواه عن عبدالله بن عمرو كثيرون. حوالي خمسة عشر راوية يزيد بعضهم على بعض في الرواية قال عبدالله بن عمرو جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرق بابه - 00:32:18
وقال لي الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت اجل يا رسول الله فقال له صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اني اقدر قال صم صيام داوود. فخير الصيام صيام داوود. قلت يا رسول الله - 00:32:43
اما صيام داوود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما. قلت اني استطيع قال اقرأ القرآن في اربعين. في ثلاثين. قلت اني اقدر قال اقرأ القرآن في عشرين قال اقدر. قال في عشرة ايام. قال اقدر. قال في سبعة ايام - 00:33:19
ولا اقل من ذلك بعض الروايات قال في ثلاثة ايام وانه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث ات لم يفقهه جد في العباد والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي ينزل به - 00:33:54

يقرأ القرآن آآ كل يوم ما يقولوش اقرأ القرآن في ثلاثين. بعض الناس يقول لك ما هو يعني يبقى كده اتركه مجدا غدا يفطر لكن اللي يقرأ القرآن كل يوم اقول له يا رب كل سبع تيام يعني اخليه في العبادة يقل - 00:34:13

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في سنن ابي داوود والنسائي وغيرهما من حديث ابي هريرة انما انا لكم يعلمكم ولا اشفق من الوالد على ولده. لذلك ينبغي على الولد ان يتلقى وصاة الوالد بالاحتفاء - 00:34:37

ولا يخالفها ويعلم ان الوالد هو انصح الناس له. فمن تمام النصيحة ان يعلم المرء ان النفس البشرية لها اقبال ولها ادبار فاذا توسط المرء في امره طال نفسه في العمى - 00:34:59

واذا اقبل بكليته ربما فتر فترك العمل بالكلية. والامر عند الله عز وجل كما بينه نبينا صلى الله عليه وسلم. قال احب العمل الى الله ادومه وان قل اقل من العمل واطل نفسك - 00:35:25

خير من العمل الكثير الذي يعقبه توقف وفتور فقال لعبدالله بن عمرو وهو يعلل له لماذا خفضه في باب العبادة قال له يا عبدالله لعله ان تطول بك حياة. تكبر في السن - 00:35:51

وتضعف قواك وهذا الجد في العبادة في الشباب لا تجده اذا صرت شيخا فعبدالله بن عمرو لم يقبل هذا مجد وطالت به حياة وتجاوز السبعين مات رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وسبعين سنة تقريبا - 00:36:17

فضعف مش عارف يصوم يوم ويوم. فكان يفطر عشرة ايام متتاليات يتقوى. ثم يصوم عشرة ايام متتاليات وكان يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب يا عبد الله. ما يمنعك ان تصوم على حسب قوتك. او ان - 00:36:47

اترك الصوم بالكلية ده صيام تطوع. ما يمنعك قال اكره ان اترك عملا فارقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اعمله. عندهم كان على خذلان تركه يقوم الليل فلما مات فتر - 00:37:24

دي عندهم علامة خزلان فحتى لا يقل لا يقل امره عما كان عليه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم تجشم صيام التطوع وتجشم قراءة القرآن تطوع قلت لكم هذا جيل لا نظير له. عبر انس بن مالك - 00:37:53

عن هذا الجيل بكلمة في صحيح البخاري وغيره. قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا نعدها زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر. اقول قول - 00:38:19

في هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:38:41

وسلم وعندنا ايضا من النماذج الباهرة المضيئة ما صح عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه. وكان رجلا جميلا الوجه كان عمر اذا رآه قال هذا يوسف هذه الامة. من جمال - 00:39:23

ما له وبهاء وجه وقد حدث عن نفسه قال ما لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الا تبسم في وجهي وجاء يوما مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت دار غاصة باهلها - 00:39:55

مليانة ولم يجد موضعا الا خارج الدار. سيجلس على الارض والتراب. فلما رآ النبي صلى الله عليه وسلم قذف له بعباءاته ليجلس عليها فقبلها جرير ووضعها على وجهه ولم يجلس عليها - 00:40:22

بيقولوا بتحبوا النبي ليه لما حد يمس الدنيا كلها تقوم على قدم ليه؟ هذا لا يحب يعني يرمي له بعباءته لما رآه حتى لا يجلس على الارض صلى الله عليه وسلم. جرير - 00:40:49

هذا الصحابي المبارك ارسل غلامه يوما ليشتري له فرسا. والتجارة شطارة اتغدى به قبل ما يتعشى بك اخدعو كل ما ياخد ما في جيوب الناس يبقى ولد جدع ولد بيفهم - 00:41:16

نفذ الغلام هذه السياسة فرس رائع جيد جدا ساوم صاحبه واستطاع ان يشتري منه هذا الفرس باربعمائة درهم وجاء فرحا جذلان فلما رآه جرير قال بكم اشتريته قال باربعمائة قالها منتشيا - 00:41:43

فقال جرير اين صاحب هذا الفرس؟ انه يسوي اكثر من ذلك. فتعجب الغلام قم بنا نذهب الى البائع فادركوه في السوق. فقال له جرير

يا عبدالله بكم اشتريت هذا؟ بكم بعت هذا؟ قال - 00:42:18
قال فرسك يسوى اكثر من هذا. فرسك يسوى ثمانمائة تعجب الغلام وتعجب البائع فابان لهم لماذا دفع اربعمائة زيادة وكان في حلم قال اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم - 00:42:42
ليس هذا الجيل هو الذي يبيع هذه البيعة باربعمائة درهم. ولا يبيعها تراب الارض لو ملكها. يضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول له ابايعك على النصح لكل مسلم ثم يغش - 00:43:17
ليس هذا الجيل لذلك عز وساد وانتصر. هو هرقل لماذا قال لابي سفيان قال ان صح ما تقول اي في هذه الاوامر يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:43:42
وتتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. قال ان ما تقول حقا اي من هذه الاوامر فسيملك ما تحت قدميه ده باختصار اجابة السؤال. لماذا نحن دلاديل العالم؟ لماذا نعيش على - 00:44:03
في الدنيا عندنا من غش بعضنا لبعض ما يحول بيننا وبين التمكين اذا اردنا ان ننتصر ينبغي ان نكون اصحاب اخلاق واصحاب مروءة ونبل عشان كده قال ازا كان يعني الامر كذلك حاسم لك موضع تحت قدم على طول. يبقى احنا اذا اردنا ان ننتصر اذا اردنا ان نملك - 00:44:31
نكون اصحاب اخلاق. واصحاب مروءات فهذا الجيل الفريد هو عنوان الاسلام ولله در الامام النسائي. لما جاءه رجل فقال يا ابا عبدالرحمن ان رجلا يتناول معاوية رضي الله عنه يغمز معاي بن ابي سفيان اشتمه - 00:44:58
معاذ ابن ابي سفيان في الجرايد عندنا السنة اللي فاتت ولا قبل اللي فاتت غشاش ومنافق وخداع وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري كلب وحمار. اهو ده العنوان الذي قلته قبل ذلك ولعلكم تذكرون. يكتب هذا عن الصحابة في جرائدنا. وعايزين ننتصر وعايزين نطلع لفوق. والله ما يليق - 00:45:33
بنا الا الذل والعار. حتى نرجع ونحترم هذا الجيل. ليس لنا جيل غير هذا الجيل. نباهي الدنيا به كلب وحمار وغشاش ومخادع ومنافق يقال هذا عن اي صحابي؟ والله العظيم شراك نعل الواحد فيهم - 00:45:59
بملئ الارض من امثالنا قال ابن عمر يوما لرجل قال كلاما ظنه ابن عمر تنقيصا من الصحابة قال لمقام احدهم في الصف خير من عبادة احدكم ولو عمر عمر نوح - 00:46:20
خوارج آآ اللي علامة الصلاة كركبة العنز في وجه اكثر الناس صلاة وصياما كلاب النار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي امامة. الخوارج كلاب النار ما نفعتهم لا كثرة صلاة ولا كثرة مع انحراف المنهج. فهذا الجيل الفريد ما كان - 00:46:45
من هذه البيعة يبايع يلزم نحن نحتاج الى هذه البيع ان نبايع كما بايعوا وان نلتزم كما التزموا. اذا صح ذلك فسنملك بلاد بني الاصفر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:47:14
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا - 00:47:42
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - 00:48:02
خطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. واوصي النساء بما قلته في الجمعة. في الجمعة الماضية الاخت التي تشعر انها لا تستفيد من الدرس عليها ان تخرج من المسجد ولا تشوش على الاخت التي جاءت وخرجت من بيتها لتستفيد. فان ايذاء المسلم حرام - 00:48:22
ولو بادنى شيء واسأل الله ان يهديهم واقم الصلاة - 00:48:50